بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[التوبة:١٠٥]

ورشة عمل البراق – المشروع الثامن عشر
بالتكاتف مع :
منتديات الفردوس الإسلامية – المنتدى الإنجليزي
مركز رافِدين

تَفريغ الخطاب الصوتي لأَميرِ
تَنظيمِ القاعدةِ في العِراق
"أبِي حمـــزَة المُهاجر"

إنِ الحُكمُ إلا لله

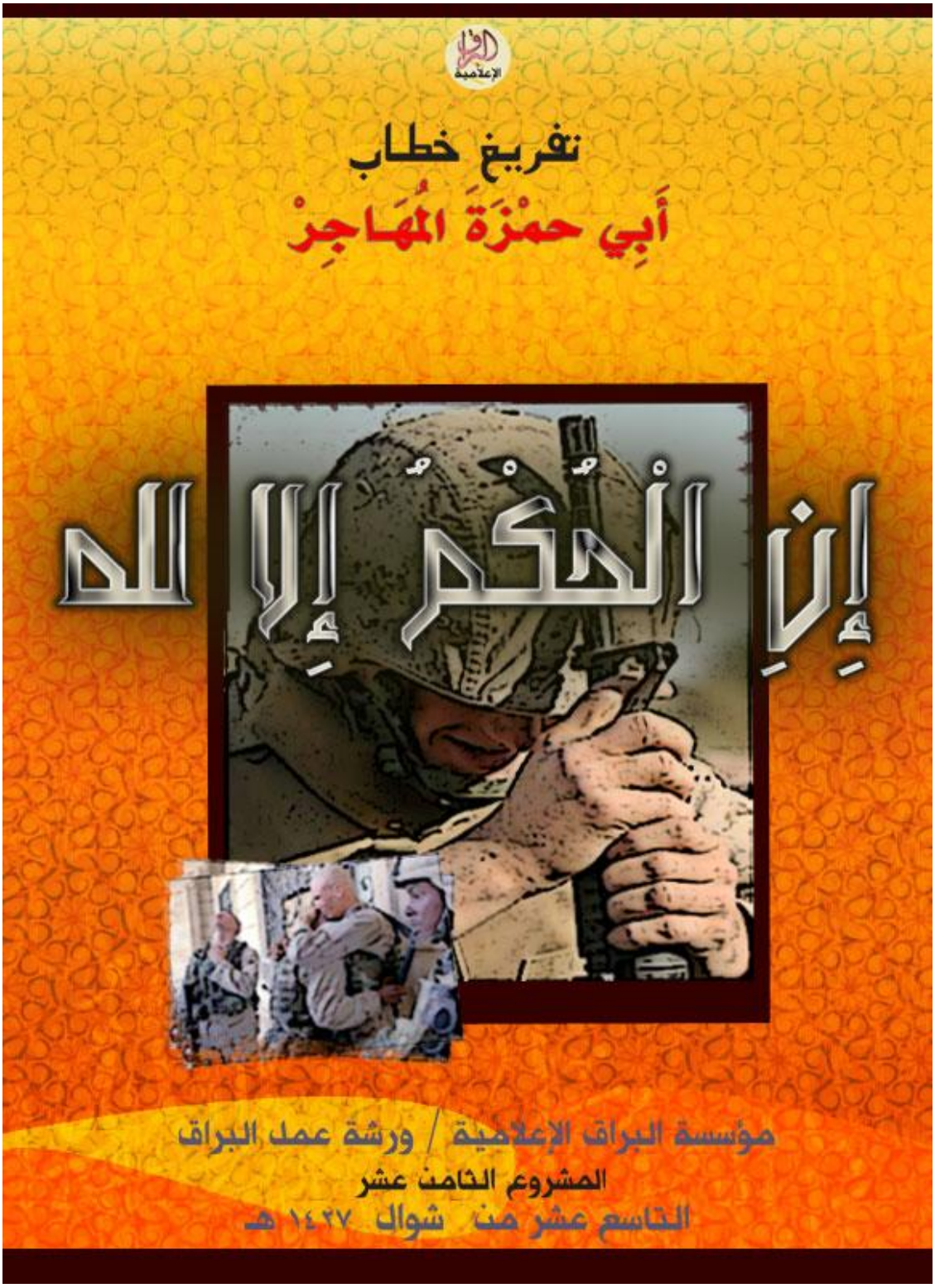
البراق الإعلامية
تفريغ خطاب
أَبِي حمزَةَ المُهَاجِرْ
إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
مؤسسة البراق الإعلامية / ورشة عمل البراق
المشروع الثامن عشر
التاسع عشر من شوال ١٤٢٧ هـ

اختر النسخة المناسبة

١- النسخة المجرّدة

٢- النسخة المنسقة

دولة العراق الإسلامية

النسخة المجرّدة (غير مشكولة و لا مضبوطة بالزمن)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴿٣٩﴾مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴿٤٠﴾}[يوسف: ٣٩،٤٠]

يَسُرّ مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي في وزارة إعلام دولة العراق الإسلامية أن تُقَدّم:
كلمةً للشيخ أبي حمزة المهاجر حفظه الله بعنوان:
إن الحكم إلا لله

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله ..

أما بعـــد :

فيا أمة الإسلام، أمتي الغالية؛ لقد جاء اليوم الذي وعدناك بأسرع مما نرجو و أعجل مما نظن فهذا هو الفتح المبين، هلت بشائره تشرح الصدور و تبهج النفوس و تفرح الصديق و تغيظ العدا، فها هي دولة الإسلام في بلاد الرافدين يشد بنيانها و تشخص ساريتها، و ترفرف رايتها، بعز عزيز أو بذل ذليل، و ها هو عدوك اليوم يترنح من هول ما ذاقه من مصائب و أهوال و كروبٍ كالجبال يعجز أن يحمل وزرها أو يخمد نارها، و إنه اليوم يحمل متعاه لا يروم غير الفرارن فقد مالت خيمته و انكفأ قدره، و اقتلعت عواصف المجاهدين جذوره، و هدمت أركانه و حطمت على رأسه أحلامه، فصار على الرحيل عازما، و على الهزيمة قابضا، و على المكوث غير صابرٍ و على البقاء غير قادر.

فلا يسعني أمام كل هذا إلا أن أشكر أغبى و أشأم رئيسٍ عرفته دولة العبيد و المخدرات – أمريكا– عبر عصورها، الذي سمح لنا بهذه الفرصة التاريخية العظيمة فجاء بجنوده و خبراءه إلى حالة التلاحم القتالي المباشر فالتقى الجمعان في صورةٍ لم نكن نحلم بها أو نتخيلها، فاستطاع بحول الله و قوته فلاحٌ عراقي موحد بسيط لا يحسن في كثيرٍ من الأحوال القراءة و الكتابة، أن يفجر بعبوته الناسفة الحضارة الأمريكية المزيفة.

فيتطاير مع أشلاء جنودها و خبراءها، أحلام العم "سام" في بلاد النفط و الماء.

كما أني أحب أن أذكر هذا الأحمق المطاع، أنه استطاع في فترةٍ وجيزةٍ جداً أن يعيد مجد الامبراطورية الفارسية القديمة، فكان أشأم على بلاده من "جورباتشوف" على اتحاده، فبسط نفوذ فارس في أفغانستان بعد ما كانت صخرة كؤوداً أمامهم، ثم ثنى على العراق ففتح كنوزها لهم، بعدما كانوا لا يحلمون بشربة ماء.

فإذا بهم يمتصون نفطها و ينهبون كنوزها و يستعبدون رجالها، ثم ثلث ببلاد الشام فأرهب طاغيتها الرافضي النصيري و ما أزال ما عليه من حصار حتى اضطره إلى فتح بلاده أمام مئات بل آلاف الفرس ليتجنسوا فيها فيكونوا ردءاً لعميل الدجّال (نصر اللات) المسمى بـ(نصر الله) الخارج لتوه من نصرٍ مزعوم على قمة الآلة العسكرية الرومية، فاكتملت بذلك الامبراطورية الفارسية القديمة الممتدة من بلاد ما وراء النهر إلى إيران ثم مروراً بالعراق حيث المدائن و انتهاء بالشام.

فهل يا ترى يستطيع الفرس المجوس أن يوفّوا حق هذا الأحمق "بوش" الذي أعاد مجدهم التليد دون أن يضربوا طلقةً واحدة، أو يضحوا بجنديٍّ واحد؟!، و هل يا ترى يدرك عقلاء الروم أنهم صاروا عبيداً لفارس و مرتزقةً يقاتلون بلا أجر؟! .

فها هو الشعب الأمريكي وضع قدمه على أول الطريق الصحيح لخلاصه من مأزقه و بدأ يدرك خيانة و عمالة رئيسه و زمرته لإسرائيل، فصوّت لصالح شيء من العقل في انتخاباته الأخيرة، و هل يا ترى سيوفي الساسة بما وعدوا به مواطنيهم فيجبروا قلوب الأمهات بانتزاع أبناءهم من ثنايا الأسود

في بلاد الرافدين، تماماً كما يجبرون العجز الرهيب في الميزانية التي أهدرت في حرب غبية خاسرةٍ خائبة، و يدركوا أن دافعي الضرائب يدفعون ثمن الطلقة التي يقتل بها أبناؤهم في مستنقع العراق؟!.

و أقول للبطة العرجاء، لا تتعجلي الفرار كما تعجل وزير دفاعك الأعرج القزم فإنا لم نرتوِ بعد من دماءكم و اصبر في أرض التزال يا جبان؛ فإنا نعلم أن الروم لا يستحيون من هزيمة.

و يا أيها المسلمون الموحدون؛ أيها المجاهدون في أقطار الأرض .. إننا اليوم نعلن انتهاء مرحلةٍ من مراحل الجهاد و بدء مرحلة جديدة هامة نضع فيها أول لبنة من لبناتها، لندشن مشروع الخلافة الإسلامية و نعيد للدين مجده.

أيها المؤمنون .. أيها المجاهدون، لسنا أبناء "سايكس–بيكو"، نحن أبناء محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم الذي ابتدأ دولته المباركة في تلك البقعة الطاهرة (طيبة) القابعة في قلب الصحراء حيث لا مورد و لا ماء إلا ما يجود به عليهم رب الأرض و السماء. فهل كان يسعى صلى الله عليه و سلم لتقسيم و تفتيت جزيرة العرب حينما أعلن دولته بالمدينة و حارب أهله بمكة ؟!!.

أيها الموحدون .. أبشروا .. فوالله لن نستريح من جهادنا إلا تحت أشجار الزيتون في "روميّة" بعد أن ننسف البيت الأنجس المسمى بالبيت الأبيض، و إن ما حدده إخوانكم من مكانٍ لدولتهم إنما هو من باب قول رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم (و من دخل دار أبي سفيان فهو آمان)، و إلا فهي وقفة لوثبة و حصنٌ لكرّة، و هل تظنون أنا سكبنا دماءنا لندع اهلنا في كردستان فريسةً لبني علمان، أو في الجنوب لقمة سائغة ليهود أصفهان؟!. فأحسنوا يا عباد الله من الظن، إنما هو حمى و لا بد لكل حمى من حد.

ثم إني أقول: ما بال أقوام يطعنون ظهورنا ثم يتبسمون في وجوهنا ؟

يلقاك يحلف أنه بك واثق	**	و إذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً	**	و يروغ منك كما يروغ الثعلب

و لهؤلاء نقول : إننا لا يمكن أن نقتل شرطياً ذهب ليتدرب على أيدي زبانية شـــيطان الأردن، ثم ندعُ أولئك الذين اتخذوا الطاغوت نفسه صديقاً و راعياً و اعتبروه ذا مصداقيةٍ و نزاهـــة، فـــالتفوا حول دماء الشهداء و أطراف المعوقين سراً فعقدوا اتفاقيات مشبوهة مع المحتـــل الأمريكـــي، و إني لأعلم أولئك النفر الذين جالسوا عبد الله الخائن سراً ثم يكفّرونه أمام السذج علنا، و عندنا الأدلة و الشهود على ذلك.

فيا عباد الله توبوا .. توبوا .. و لاتخونوا دينكم و إخوانكم و جهادكم فإن الشيطان؛ أعني شيطان العلم و السلطان يلبّس عليكم.

عباد الله .. معلوم أن كل أمر واجب لا يتم إلا بالاجتماع عليه، فالجماعة له واجبة كما قرر أهل الأصول بقولهم: (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

فرد كيد المعتدين و حفظ حوزة المسلمين، و أهم من ذلك إقامة شرع الله المتين، لا يكون و القوم يقاتلون متفرقين مختلفين بغير راع يوحد صفوفهم و يجمع شملهم فيصدرون عن رأي واحدو قلـــب واحد و إن اختلفت الأذرع بين الطول و القصر و الشدة و الضعف.

و دع عنك أخي المسلم قول القائل (إن المهم اتحاد الرؤى أو الأفكار لا اتحاد السيوف و الأوتار)، فإن ذلك مخالف لبداهة العقول و هدي الرسول و ما عليه أهل الحل و العقد.

و لأنه قد حان و قت الصدق و الحسم، أقول للشيخ المفضال و البطل المغوار الهاشمي القرشي الحسيني النسب أمير المؤمنين (أبي عمر البغدادي):

بايعتك على السمع و الطاعة في العسر و اليسر و المنشط و المكره و أثرة علينا و أن لا ننازع الأمر أهله و أن نقول الحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم معلناً ذوبان كل التشكيلات التي أسسناها بما فيها مجلس شورى المجاهدين، و بالنيابة عن إخواني في المجلس تحت سلطة دولة العراق الإسلامية واضعاً تحت تصرفكم و إمرتكم المباشرة إثني عشر ألف مقاتل هم جيش القاعدة كلهم قد بايع على الموت في سبيل الله، و أكثر من عشرة آلاف لم تستكمل عدتهم المادية أعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون.

سائلين الله ان نكون قد استكملنا عدة النصر المادية و الإيمانية و مصداقاً لرسول الله صلى الله عليه و سلم كما عند الحاكم في "المستدرك" : (خير الصحابة أربعة و خير الجيوش أربعة آلاف و لم يغلب إثنا عشر ألفا من قلة)[1].

و أقول لأميرنا و شيخنا الحبيب: امضِ حيث أمرك الله في كتابه و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم، فوالذي رفع السماء بلا عمد لو خضت بنا البحر لخضناه معك، و ما تخلف منا رجل واحد، فنحن منذ اليوم جنودك الغيارى و رجالك المخلصون، فخض بنا ما شئت من مصاعب و أهوال فلن تجد منا إلا السمع لما تقول، و الطاعة لما تأمر، و لقد عرفت ساحات الوغى صولاتنا و بأسنا و شدتنا، فاجعلنا في نصل سهمك ثم ارمِ بنا عدوك نفتك بكبده و نأتكَ بخبره بحول الله و قوته.

إخواننا المجاهدين الأكارم، أصحاب المنهج و الخلق و العمل؛ لقد أذقتم الكافر الأهوال، و مرغتم أنفه بالأوحال، فداكم و الله نفسي. لقد كنتم نعم الظهر و السند و نعم الساعد و المدد و لقد أفرحتم قلوبنا بجهادكم و نكايتكم بعدوكم فبارك الله فيكم.

إخواني و أحبابي؛ ألستم خرجتم للذي خرجنا لأجله؟ ألستم تسعون لتكون كلمة الله هي العليا و كلمة الذين كفروا السفلى؟ ألستم تهرقون دماءكم لإقامة دولة الإسلام في الأرض؟

[1] أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس / هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص

فلإن كان ديننا و هدفنا واحدا و عدونا واحدا، فما الذي يمنع أن نكون صفاً واحدا؟
{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ }[الصف:٤]

فيا أبطال جيش أنصار السنة و يا أسود الجيش الإسلامي و يا فلذات أكبادنا في جيش المجاهدين يا من كنتم الشوكة التي أدمت العدو و أمالت رايته و طمست هيبته و أذاقته من البأساء ما أثخن فيه الجراح و أسال منه الدماء، يا من نغصتم على العدوّ أيامه و أنسيتم جيوشه أوهامه، يا قادة الأنصار و جيش المجاهدين و بقية المخلصين؛ لقد ازداد شوقنا إليكم و حنت أحضاننا لودّكم، فإن إخوانكم يدعون الله أن يحفظكم و أن تبشروهم باليوم الذي تعلنون فيه ما عوّدتموهم عليه من صفاء المنهج و وضوح الهدف، فتباركون دولة العراق الإسلامية، و تبايعون الشريف أميرا.
فلسنا بخير منكم حتى نقدم و تبطئون؛ فأنتم أسبق منا جهادا، و أزهد إمارة و أطوع جنودا، و نحسبكم أخلص لله دينا، فلقد علمتم ان ذلك مما يغيظ العدا و يفرح الصديق و يفوت على العدو فرصة شق الصف و تفريق الكلمة و يرد خنجره في صدره و صدر من جالسه سرا و ضيع دينه و اهله.

و أذكر إخواني جنود الدولة بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ }[فاطر:٥]، فإياكم و دار الغرور، و عليكم بدار الخلود {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}[الحديد:١٢]، و إن أكثر الناس كالأنعام السائبة لا يعرفون لماذا وُجدوا و إلامَ يصبون، وتذكروا أنكم تقاتلون لتخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فغاية ما تصبون إليه شهادة في سبيل الله فإن موضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا و ما فيها، و اعلموا أنكم بعثتم ميسرين و لم تبعثوا معسرين، فالله الله في أهلنا أهل السنة، اعرفوا لهم حقهم علينا و أنزلوا الناس منازلهم، و خاصةً العلماء و شيوخ العشائر و الوجهاء، فإن للفلاح في مزرعته و العامل في مصنعه و المدرس في مدرسته حق النصرة علينا نحمي أعراضهم و نحفظ أموالهم و نمسك ألسنتنا عنهم حتى و إن لم يكونوا من الجهاد و أهله، فلا يمكن أن يستغني الرجل عن أهله و يستغني أهله عنه.

و عليكم بالرفق في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، لا سيّما و أن البعث الكافر قد لبس على الناس دينهم، قال عليه الصلاة و السلام : (إن الله يحب الرفق في الأمر كله)، و إن أعرابياً بال في مسجده فنهاه الناس فقال عليه الصلاة و السلام : (لا تزرموه) أي لا تقطعوا عليه بوله، قم دعا بدلو من ماء فأهرق عليه.

فإن دين الله يسر، فإياكم و الإفراط و المبالغة، قال صلى الله عليه و سلم: (و لن يشاد الدين أحد إلا غلبه)، و قال الله تعالى :{ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ }[الحج:٧٨]

و الله غالبٌ على أمره و لكن أكثر الناس لا يعلمون

الجندي

أبو حمزة المهاجر

النسخة المنسّقة (مشكولة و مضبوطة بالزمن)

بسم الله الرحمن الرحيم

٠:٠٣ { يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴿٣٩﴾مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴿٤٠﴾}[يوسف: ٣٩،٤٠]

٣:٥١ **يَسُرّ مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي في وزارة إعلام دولة العراق الإسلامية أن تُقَدّم:**
كلمةً للشيخ أبي حمزة المهاجر حفظه الله بعنوان:
إن الحكم إلا لله

٤:٠٩ إِنَّ الحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِيْنُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِه اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَه، وَ أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَه إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ و أَشْهَدُ أَنّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُوْلُه ..

أَمَّا بَعْدُ :

٤:٣٥ فَيَا أُمَّةَ الإِسْلامِ، أُمَّتِي الغَالِية؛ لَقَدْ جَاءَ اليَوْمُ الذِيْ وَعَدْنَاك بِأَسْرَعَ مِمَّا نَرْجُو وَ أَعْجَلَ مِمَّا نَظُنُّ فَهَذَا هُوَ الفَتْحُ المُبِيْن، هَلَّتْ بَشَائِرُهُ تَشْرَحُ الصُّدُوْرَ وَ تُبْهِجُ النُّفُوْسَ وَ تُفْرِحُ الصَّدِيْقَ وَ تَغِيْظُ العِدَا، فَهَا هِيَ دَوْلَةُ الإِسْلامِ فِي بِلادِ الرَّافِدَيْنِ يَشُدُّ بُنْيَانُهَا وَ تَشْخَصُ سَارِيَتُهَا، وَ تُرَفْرِفُ رَايَتُهَا، بِعِزٍّ عَزِيْزٍ أَوْ بِذُلٍّ ذَلِيْل، وَ هَا هُوَ عَدُوُّك اليَوْمَ يَتَرَنَّحُ مِنْ هَوْلِ مَا ذَاقَهُ مِنْ مَصَائِبَ وَ أَهْوَالٍ وَ كُرُوْبٍ كَالجِبَالِ يَعْجَزُ أَنْ يَحْمِلَ وِزرها أَوْ يُخْمِدَ نَارَهَا، و إِنَّهُ اليَوْمَ يَحْمِلُ مَتَاعه لا يَرُوْمُ غَيْرَ الفِرَارِ، فَقَدْ مَالَتْ خَيْمَتُهُ وَ انْكَفَأ قِدْرُه، وَ اقْتَلَعَتْ عَوَاصِفُ المُجَاهِدِينَ جُذُوْرَهُ، وَ هَدَّمَتْ أَرْكَانَهُ وَ حَطَّمَتْ عَلَى رَأْسِه أَحْلامَهُ، فَصَارَ عَلَى الرَّحِيْلِ عَازِمَا، وَ عَلَى الهَزِيْمَةِ قَابِضَا، وَ عَلَى المُكُوْثِ غَيْرَ صَابِرٍ وَ عَلَى البَقَاءِ غَيْرَ قَادِرٍ.

٥:٥١ فَلا يَسعُني أَمَامَ كُلَّ هَذَا إلا أَنْ أَشْكُرَ أَغْبَى وَ أَشْأَمَ رَئِيْسٍ عَرَفَتْهُ دَوْلَـةُ العَبِيْـدِ وَ المُخَـدَّرَات – أَمْرِيكَا– عَبْرَ عُصُوْرِهَا، الذيْ سَمَحَ لَنَا بِهَذِه الفُرْصَةِ التَّارِيْخِيّـةِ العَظِيْمَةِ فَجَاءَ بِجُنُودِه وَ خُبَرَاءِه إِلَى حَالَةِ التّلاحُمِ القِتَالِيِّ المُبَاشِرِ فَالتَقَى الجَمْعَانِ فِيْ صُوْرَةٍ لَمْ نَكُنْ نَحْلُمُ بِهَا أَوْ نَتَخَيَّلُهَا، فَاسْتَطَاعَ بِحَوْلِ اللهِ وَ قُوَّتِه فَلاحٌ عِرَاقِيٌّ مُوَحِّدٌ بَسِيْطٌ لا يُحْسِنُ فِيْ كَثِيْرٍ مِنَ الأَحْوَالِ القِرَاءَةَ وَ الكِتَابَـةَ، أَنْ يُفَجِّـرَ بِعُبُوَّتِه النَّاسِفَةِ الحَضَارَةَ الأَمْرِيْكِيَّةَ المُزَيَّفَة.
فَيَتَطَايَرُ مَعْ أَشْلاءِ جُنُوْدِهَا وَ خُبَرَاءِهَا، أَحْلامُ العَمْ "سام" فِيْ بِلادِ النِّفْطِ وَ المَاء.

٦:٤٧ كَمَا أَنِّيْ أُحِبُّ أَنْ أُذَكِّرَ هَذَا الأَحْمَقَ المُطَاعَ، أَنَّهُ اسْتَطَاعَ فِيْ فَتْرَةٍ وَجِيزَةٍ جِـدًّا أَنْ يُعِيْـدَ مَجْـدَ الامْبرَاطُوْرِيَّةِ الفَارِسِيَّةِ القَدِيْمَة، فَكَانَ أَشْأَمَ عَلَى بِلادِه مِنْ "جُورْبَاتشُوف" عَلَى اتِّحَادِه، فَبَسَطَ نُفُـوذَ فَارِسَ فِيْ أَفْغَانسْتَانَ بَعْدَ مَا كَانَتْ صَخْرَةً كَؤُوداً أَمَامَهُمْ، ثُمَّ ثَنَى عَلَى العِرَاقِ فَفَتَحَ كُنُوْزَهَـا لَهُـمْ، بَعْدَمَا كَانُوا لا يَحْلُمُونَ بِشَرْبَةِ مَاْء.

٧:٢٠ فَإِذَا بِهِمْ يَمْتَصُّوْنَ نِفْطَهَا وَ يَنْهَبُوْنَ كُنُوْزَهَا وَ يَسْتَعْبِدُوْنَ رِجَالَهَا، ثُمَّ ثَلَّثَ بِبِلادِ الـشَّامِ فَأَرْهَـبَ طَاغِيَتَهَا الرَّافِضِيَّ النُّصَيْرِيَّ وَ مَا أَزَالَ مَا عَلَيْهِ مِنْ حِصَارٍ حَتَّى اضْطُرَّهُ إِلَى فَتْحِ بِلادِه أَمَامَ مِئَاتِ بَـلْ آلافِ الفُرْسِ لِيَتَجَسَّسُوْا فِيْهَا فَيَكُوْنُوْا رَدْءاً لِعَمِيْلِ الدَّجَّالِ (نَصْرِ اللات) المُسَمَّى بِـ(نصر الله) الخَارِجِ لِتَوِّه مِنْ نَصْرٍ مَزْعُومٍ عَلَى قِمَّةِ الآلَةِ العَسْكَرِيَّةِ الرُّوْمِيَّـةِ، فَاكْتَمَلَتْ بِذَلِكَ الامْبرَاطُورِيَّـةُ الفَارِسِـيَّةُ القَدِيْمَةُ المُمْتَدَّةُ مِنْ بِلادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى إِيْرَانَ ثُمَّ مُرُوْراً بِالعِرَاقِ حَيْثُ المَدَائِنُ وَ انْتِهَاءً بِالشَّام.

٨:١٠ فَهَلْ يَا تُرَى يَسْتَطِيْعُ الفُرْسُ المَجُوْسُ أَنْ يُوَفّوا حَقَّ هَذَا الأَحْمَقِ "بُوش" الذيْ أَعَادَ مَجْدَهُمُ التَّلِيْـدَ دُوْنَ أَنْ يَضْرِبُوا طَلْقَةً وَاحِدَة، أَوْ يُضَحُّوْا بِجُنْدِيٍّ وَاحِد؟!، وَ هَلْ يَا تُرَى يُدْرِك عُقَلاءُ الرُّوْمِ أَنَّهُـمْ صَارُوْا عَبِيْدًا لِفَارِسَ وَ مُرْتَزِقَةً يُقَاتِلُوْنَ بِلا أَجْر؟! .
فَهَا هُوَ الشَّعْبُ الأَمْرِيكِيُّ وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى أَوَّلِ الطَّرِيْقِ الصَّحِيْحِ لِخَلاصِه مِنْ مَأْزَقِه وَ بَـدَأَ يُـدْرِكُ خَيَانَةَ وَ عَمَالَـةَ رَئِيْسِه وَ زُمْرَتِه لإِسْرَائِيْل، فَصَوَّتَ لِصَالِحِ شَيْءٍ مِنَ العَقْلِ فِيْ انْتِخَابَاتِه الأَخِيْـرَة، وَ هَلْ يَا تُرَى سَيُوَفِّي السَّاسَةُ بِمَا وَعَدُوْا بِـهِ مُوَاطِنِيْهِم فَيُجْبِرُوا قُلُوْبَ الأُمَّهَاتِ بِانْتِـزَاعِ أَبْنَاءِهِمْ مِنْ

ثَنَايَا الأُسُودُ فِيْ بِلادِ الرَّافِدَيْن، تَمَامَاً كَمَا يَجْبُرُوْنَ العَجْزَ الرَّهِيْبَ فِيْ المِيْزَانِيَّةِ التِيْ أُهْدِرَتْ فِيْ حَرْبٍ غَبِيَّةٍ خَاسِرَةٍ خَائِبَة، وَ يُدْرِكُوْا أَنَّ دَافِعِيْ الضَّرَائِبِ يَدْفَعُوْنَ ثَمَنَ الطَّلْقَةَ التِيْ يُقْتَلُ بِهَا أَبْنَاؤُهُمْ فِيْ مُسْتَنْقَعِ العِرَاق؟!.

٩:٢١ وَ أَقُوْلُ لِلْبَطَّةِ العَرْجَاء، لا تَتَعَجَّلِيْ الفِرَارَ كَمَا تَعَجَّل وَزِيْرُ دِفَاعِكِ الأَعْرَجِ القِزْمِ فَإِنَّا لَمْ نَرْتَوِ بَعْدُ مِنْ دِمَاءِكُمْ وَ اصْبِرْ فِيْ أَرْضِ النِّزَالِ يَا جَبَان؛ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الرُّوْمَ لا يَسْتَحْيُوْنَ مِنْ هَزِيْمَة.

وَ يَا أَيُّهَا المُسْلِمُونَ المُوَحِّدُوْنَ؛ أَيُّهَا المُجَاهِدُوْنَ فِيْ أَقْطَارِ الأَرْضِ .. إِنَّنَا اليَوْمَ نُعْلِنُ انْتِهَاءَ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ الجِهَادِ وَ بِدْءِ مَرْحَلَةٍ جَدِيْدَةٍ هَامَّةٍ نَضَعُ فِيْهَا أَوَّلُ لَبِنَةٍ مِنْ لَبِنَاتِهَا، لِنُدَشِّنَ مَشْرُوْعَ الخِلافَةِ الإِسْلامِيَّةِ وَ نُعِيدَ لِلدِّيْنِ مَجْدَه.

١٠:٠٨ أَيُّهَا المُؤْمِنُوْنَ .. أَيُّهَا المُجَاهِدُوْنَ، لَسْنَا أَبْنَاءَ "سَايْكس–بِيكُو"، نَحْنُ أَبْنَاءُ مُحَمَّد بنُ عَبْد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ سَلَّمَ الذِيْ ابْتَدَأَ دَوْلَتَهُ المُبَارَكَةَ فِيْ تِلْكَ البُقْعَةِ الطَّاهِرَة (طِيْبَة) القَابِعَة فِي قَلْبِ الصَّحْرَاءِ حَيْثُ لا مَوْرِدَ وَ لا مَاءَ إِلا مَا يَجُوْدُ بِه عَلَيْهِمْ رَبُّ الأَرْضِ وَ السَّمَاء. فَهَلْ كَانَ يَسْعَى صَلَّى الله عَلَيْه وَ سَلَّمَ لِتَقْسِيْمِ وَ تَفْتِيْتِ جَزِيْرَةِ العَرَبِ حِيْنَمَا أَعْلَنَ دَوْلَتَهُ بِالمَدِيْنَةِ وَ حَارَبَ أَهْلَهُ بِمَكَّة؟!!.

١٠:٤٨ أَيُّهَا المُوَحِّدُون .. أَبْشِرُوا .. فَوَاللهِ لَنْ نَسْتَرِيْحَ مِنْ جِهَادِنَا إِلا تَحْتَ أَشْجَارِ الزَّيْتُوْنِ فِيْ "رُوْمِيَّة" بَعْدَ أَنْ نَنْسِفَ البَيْتَ الأَنْجَسَ المُسَمَّى بِالبَيْتِ الأَبْيَض، وَ إِنَّ مَا حَدَّدَهُ إِخْوَانُكُم مِنْ مَكَانٍ لِدَوْلَتِهِمْ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِ رَسُوْلِنَا الْكَرِيْمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ (و من دخل دار أبي سفيان فهو آمان)، وَ إِلا فَهِيَ وَقْفَةٌ لِوَثْبَةٍ وَ حِصْنٌ لِكَرَّة، وَ هَلْ تَظُنُّوْنَ أَنَا سَكَبْنَا دِمَاءَنَا لِنَدَعَ أَهْلَنَا فِيْ كُرْدِسْتَانَ فَرِيْسَةً لِبَنِيْ عِلْمَان، أَوْ فِيْ الجَنُوبِ لُقْمَةً سَائِغَةً لِيَهُوْدِ أَصْفَهَان؟!. فَأَحْسِنُوا يَا عِبَادَ اللهِ مِنَ الظَّنِ، إِنَّمَا هُو حِمَىً وَ لا بُدَّ لِكُلِّ حِمَىً مِنْ حَدّ.

١١:٤١ ثُمَّ إِنِّيْ أَقُوْلُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَطْعَنُونَ ظُهُورَنَا ثُمَّ يَتَبَسَّمُونَ فِيْ وُجُوْهِنَا ؟

يلقاك يحلف أنه بك واثق	**	و إذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً	**	و يروغ منك كما يروغ الثعلب

١٢:٠٢ وَ لِهَؤُلاءِ نَقُول : إِنَّنَا لا يُمْكِنُ أَنْ نَقْتُلَ شُرْطِيّاً ذَهَبَ لِيَتَدَرَّبَ عَلَى أَيْدِيْ زَبَانِيَةِ شَيْطَانِ الأُرْدُن، ثُمَّ نَدَعُ أُولَئِكَ الذِينَ اتَّخَذُوا الطَّاغُوْتَ نَفْسَهُ صَدِيْقَاً وَ رَاعِيَاً وَ اعْتَبَرُوهُ ذَا مِصْدَاقِيَةٍ وَ نَزَاهَة، فَالْتَفُّوا حَوْلَ دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ وَ أَطْرَافِ المُعَوَّقِيْنَ سِرّاً فَعَقَدُوا اتِّفَاقِيّات مَشْبُوْهَة مَعَ المُحْتَلِّ الأَمْرِيْكِيِّ، وَ إِنِّي لأَعْلَمُ أُوْلَئِكَ النَّفَرَ الذِيْنَ جَالَسُوا عَبْدَ اللهِ الخَائِنِ سِرَّاً ثُمَّ يُكَفِّرُوْنَهُ أَمَامَ السُّذَّجِ عَلَنَا، وَ عِنْدَنَا الأَدِلَّةُ و الشُّهُودُ عَلَى ذَلِك.

١٢:٥٠ فَيَا عِبَادَ اللهِ تُوْبُوا .. تُوْبُوا .. وَ لاتَخُونُوا دِيْنَكُمْ وِ إِخْوَانَكُمْ وَ جِهَادَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَان؛ أَعْنِيْ شَيْطَانَ العِلْمِ وَ السُّلْطَانِ يُلَبِّسُ عَلَيْكُم.

١٣:٠٥ عِبَادَ اللهِ .. مَعْلُوْمٌ أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ وَاجِبٍ لا يَتِمُّ إِلا بِالاجْتِمَاعِ عَلَيْه، فَالجَمَاعَةُ لَهُ وَاجِبَةٌ كَمَا قَرَّرَ أَهْلُ الأُصُوْلِ بِقَوْلِهِم: (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

١٣:٢٢ فَرَدُّ كَيْدِ المُعْتَدِيْنَ وَ حِفْظُ حَوْزَةِ المُسْلِمِيْنَ، وَ أَهَمُّ مِنْ ذَلِك إِقَامَةُ شَرْعِ اللهِ المَتِيْن، لا يَكُوْنُ وَ القَوْمُ يُقَاتِلُوْنَ مُتَفَرِّقِيْنَ مُخْتَلِفِيْنَ بِغَيْرِ رَاعٍ يُوَحِّدُ صُفُوْفَهُمْ وَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ فَيَصْدُرُوْنَ عَنْ رَأيٍ وَاحِدٍ وَ قَلْبٍ وَاحِدٍ وَ إِنِ اخْتَلَفَتِ الأَذْرُعُ بَيْنَ الطُّوْلِ و القِصَرِ وَ الشِّدَّةِ وَ الضَّعْف.

١٣:٥٠ وَ دَعْ عَنْكَ أَخِيْ المُسْلِمُ قَوْلَ القَائِل (إِنَّ المُهِمَ اتِّحَادُ الرُّؤَى أَوِ الأَفْكَارِ لا اتِّحَادُ السُّيُوفِ وَ الأَوتَار)، فَإِنَّ ذَلِكَ مُخَالِفٌ لِبَدَاهَةِ العُقُولِ وَ هَدْيِ الرَّسُولِ وَ مَا عَلَيْهِ أَهْلِ الحَلِّ وَ العَقْد.

وَ لأَنَّهُ قَدْ حَانَ وَقْتُ الصِّدْقِ وَ الحَسْمِ، أَقُولُ لِلشَّيْخِ المِفْضَالِ وَ البَطَلِ المِغْوَارِ الهَاشِمِيِّ القُرَشِيِّ الحُسَيْنِيِّ النَّسَبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ (أبي عمر البغدادي):

١٤:٢٤ بَايَعْتُكَ عَلَى السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ فِيْ العُسْرِ وَ اليُسْرِ وَ المَنْشَطِ وَ المَكْرَهِ وَ أَثَرَةً عَلَيْنَا وَ أَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَ أَنْ نَقُوْلَ الحَقَّ حَيْثُمَا كُنَّا لا نَخَافُ فِيْ اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ مُعْلِناً ذَوَبَانَ كُلِّ التَّشْكِيْلاتِ التِّيْ أَسَّسْنَاهَا بِمَا فِيْهَا مَجْلِسُ شُورَى المُجَاهِدِين، وَ بِالنِّيَابَةِ عَنْ إِخْوَانِيْ فِيْ المَجْلِسِ تَحْتَ سُلْطَةِ دَوْلَةِ العِرَاقِ الإِسْلامِيَّةِ وَاضِعاً تَحْتَ تَصَرُّفِكُمْ وَ إِمْرَتِكُمْ المُبَاشِرَةِ إِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ هُمْ جَيْشُ القَاعِدَةِ كُلُّهُمْ قَدْ بَايَعَ عَلَى المَوْتِ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ، وَ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلافٍ لَمْ تُسْتَكْمَلْ عُدَّتُهُمُ المَادِّيَّةُ أَعْيُنُهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُوْن.

١٥:٢٦ سَائِلِيْنَ اللهَ أَنْ نَكُونَ قَدْ اسْتَكْمَلْنَا عِدَّةَ النَّصْرِ المَادِيَّةَ وَ الإِيْمَانِيَةَ وَ مِصْدَاقاً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَمَا عِنْدَ الحَاكِمِ فِيْ "المُسْتَدْرَك" : (خير الصحابة أربعة و خير الجيوش أربعة آلاف و لم يغلب إثنا عشر ألفا من قلة)[1].

١٥:٥٢ وَ أَقُولُ لأَمِيْرِنَا وَ شَيْخِنَا الحَبِيب: امْضِ حَيْثُ أَمَرَكَ اللهُ فِيْ كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّم، فَوَالذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِلا عَمَدٍ لَوْ خُضْتَ بِنَا البَحْرَ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ، وَ مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِد، فَنَحْنُ مُنْذُ اليَوم جُنُوْدُكَ الغَيَارَى وَ رِجَالُكَ المُخْلِصُوْن، فَخُضْ بِنَا مَا شِئْتَ مِنْ مَصَاعِبَ وَ أَهْوَالٍ فَلَنْ تَجِدَ مِنّا إِلا السَّمْعَ لِمَا تَقُوْلُ، وَ الطَّاعَةَ لِمَا تَأْمُر، وَ لَقَدْ عَرَفَتْ سَاحَاتُ الوَغَى صَوْلاتُنَا وَ بَأْسُنَا وَ شِدَّتُنَا، فَاجْعَلْنَا فِيْ نَصْلِ سَهْمِكَ ثُمَّ ارْمِ بِنَا عَدُوَّكَ نَفْتِكُ بِكَبِدِهِ وَ نَأْتِكَ بِخَبَرِهِ بِحَوْلِ اللهِ وَ قُوَّتِه.

١٦:٤٧ إِخْوَانَنَا المُجَاهِدِيْنَ الأَكَارِم، أَصْحَابَ المَنْهَجِ وَ الخُلُقِ وَ العَمَل؛ لَقَدْ أَذَقْتُمُ الكَافِرَ الأَهْوَالَ، وَ مَرَّغْتُمْ أَنْفَهُ بِالأَوْحَال، فِدَاكُمْ وَ اللهِ نَفْسِي. لَقَدْ كُنْتُمْ نِعْمَ الظَّهْرِ وَ السَّنَدِ وَ نِعْمَ السَّاعِدِ وَ المَدَدِ وَ لَقَدْ أَفْرَحْتُمْ قُلُوْبَنَا بِجِهَادِكُمْ وَ نِكَايَتِكُمْ بِعَدُوِّكُمْ فَبَارَكَ اللهُ فِيْكُم.

[1] أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس / هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص

١٧:١٧ إِخْوَانِيْ وَ أَحْبَابِيْ؛ أَلَسْتُمْ خَرَجْتُمْ لِلذَيْ خَرَجْـنَا لأَجْلِه؟ أَلَسْتُم تَسْعَوْنَ لِتَكُوْنَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا وَ كَلِمَةُ الذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى؟ أَلَسْتُمْ تَهْرِقُوْنَ دِمَاءَكُمْ لإِقَامَةِ دَوْلَـةِ الإِسْلام فِيْ الأَرْض؟

فَلإِن كَانَ دِيْنُـنَا وَ هَدَفُنَا وَاحِدًا وَ عَدُوُّنَا وَاحِدًا، فَمَا الذِيْ يَمْنَعُ أَنْ نَكُوْنَ صَفـّاً وَاحِدًا؟ {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ }[الصف:٤]

١٧:٥٧ فَيَا أَبْطَالَ جَيْشِ أَنْصَارِ السُّنة وَ يَا أُسُوْدَ الجَيْشِ الإِسْلامِيِّ وَ يَا فَلَذَاتِ أَكْبَادِنَا فِيْ جَيْشِ المُجَاهِدِيْنَ يَا مَنْ كُنْـتُمْ الشَّوْكَةَ التِيْ أَدْمَتِ العَدُوَّ وَ أَمَالَتْ رَايَـتَهُ وَ طَمَسَتْ هَيبَـتَهُ وَ أَذَاقَتْـهُ مِنَ البَأْسَاءِ مَا أَثْـخَنَ فِيهِ الجِرَاحَ وَ أَسَالَ مِنْهُ الدِّمَاء، يَا مَنْ نَغـَّصْتُم عَلَى العَدُوِّ أَيَّامَهُ وَ أَنْسَيْتُمْ جُيُوشَهُ أَوْهَامَهُ، يَا قَادَةَ الأَنْصَارِ وَ جَيْشِ المُجَاهِدِيْنَ وَ بَقِيّة المُخْلِصِيْن؛ لَقَد ازْدَادَ شَوْقـُنَا إِلَـيْكُم وَ حَنَّـتْ أَحْـضَانُنَا لِودّكُم، فَإِنَّ إِخوَانَكُم يَدْعُونَ اللهَ أَنْ يَحْفَظَكُمْ وَ أَنْ تُبَشِّرُوْهُم بِاليَوْمِ الذِيْ تُعْلِنُوْنَ فِيْهِ مَا عَوَّدْتُمُوهُمْ عَلَيهِ مِنْ صَفَاءِ المَنْهَجِ وَ وُضُوْحِ الهَدَف، فَتُبَارِكُوْنَ دَوْلَةَ العِرَاقِ الإِسْلامِيَّة، وَ تُبَايِعُوْنَ الشَّرِيْفَ أَمِيْرًا.
فَلَسْنَا بِخَيْرٍ مِنْكُمْ حَتَّى نُقدِمَ وَ تُبْطِئُون؛ فَأَنْتـُم أَسْبَقُ مِنّا جِهَادًا، وَ أَزْهَدُ إِمَارَةً وَ أَطْوَعَ جُنُـودًا، وَ نَحْسَبُكُم أَخْلَصَ للهِ دِيـْنًا، فَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُغِيْظُ العِدَا وَ يُفْرِحُ الصَّدِيْقَ وَ يُفَـوِّتُ عَلَـى العَدُوِّ فُرْصَةَ شَقِّ الصَّفِ وَ تَفْرِيْقِ الكَلِمَةِ وَ يَرُدَّ خِنْجَرَهُ فِيْ صَدْرِهِ وَ صَدْرِ مَنْ جَالَسَهُ سِرًّا وَ ضَـيَّعَ دِيْنَهُ وَ أَهْـلَه.

١٩:٣٨ وَ أُذَكِّرُ إِخْوَانِيْ جُنُودَ الدَّوْلَةِ بِقَولِ اللهِ تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ }[فاطر:٥]، فَإِيـّاكُمْ وَ دَارُ الغُرُور، وَ عَلَيْكُمْ بِدَارِ الخُلُود {يَـوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}[الحديد:١٢]، وَ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ كَالأَنْعَـامِ السَّائِمة لا يَعْرِفُوْنَ لِمَاذَا وُجِدُوا وَ إِلامَ يَصْبُون، وَ تَذَكَّرُوا أَنَّكُم تُقَاتِلُونَ لِتُخْرِجُوْا النَّاسَ مِنْ عِبَـادَةِ العِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّ العِبَاد، فَغـَايَةُ مَا تَصْبُوْنَ إِلَيـْه شَهَادَةٌ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَـإِنَّ مَوْضِـعَ سَـوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَـا وَ مَا فِيْهَا، وَ اعْلَمُوْا أَنَّكُم بُعِثْـتُم مُيَسِّرِيْنَ وَ لَمْ تُبْعَثُوا مُعَـسِّرِيْنَ، فَاللهُ اللهُ فِيْ أَهْلِنَا أَهْلِ السُّنَّـة، اعْرِفُوْا لَهُم حَقَّهُمْ عَلَيـْنَا وَ أَنْزِلُوْا النَّاسَ مَنَازِلَهُم، وَ خَاصّةً العُلَمَاءَ وَ شُيُوخَ العَشَائِرِ وَ الوُجَهَاء، فَإِنَّ لِلفَلاحِ فِي مَزْرَعَتِهِ وَ العَامِلَ فِيْ مَصْنَعِهِ وَ المُدَرِّسَ فِيْ مَدْرَسَتِهِ حَـقّ

النُّصْرَةِ عَلَيْنا نَحْمِيْ أَعْرَاضَهُمْ وَ نَحْفَظُ أَمْوالَهُم وَ نُمْسِكُ أَلْسِنَتَنَا عَنْهُمْ حتَى وَ إِنْ لَمْ يَكُوْنُوْا مِنَ الجِهَادِ وَ أَهْلِه، فَلا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ وَ يَسْتَغْنِيَ أَهْلُهُ عَنْهُ.

٢١:٢٤ وَ عَلَيكُم بالرِّفْقِ فِيْ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، لا سيّما وَ أَنَّ البَعْثَ الكَافِرَ قَدْ لَبَّسَ عَلَى النَّاسِ دِيْنَهُم، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَ السَّلام : (إن الله يحب الرفق في الأمر كله)، وَ إِنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِيْ مَسْجِده فَنَهَاهُ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَ السلام : (لا تزرموه) أَيْ لا تَقْطَعُوا عَلَيْه بَوْلَهُ، ثُمّ دَعَا بَدَلْوٍ مِنْ مَاء، فَأُهْرِقَ عَلَيْه.

٢١:٥٧ فَإِنَّ دِيْنَ الله يُسْر، فَإِيّاكُمْ وَ الإِفْرَاطُ وَ المُبَالَغة، قال صلى الله عليه و سلم: (و لن يشاد الدين أحد إلا غلبه)، وَ قَالَ الله تَعَالَى :{وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ }[الحج:٧٨]

وَ الله غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُوْن

الجندي
أبو حمزة المهاجر

حولَ الرسالةِ الصّوتية:

رسالةٌ صوتيةٌ من أمير تنظيم القاعدة في بلادِ الرافدين و عضوِ مجلسِ شورى المجاهدينَ في العراق (حتى تاريخ قيام الدولة و البيعة)"أبي حمزة المهاجر" حفظه الله، تحتوي الرسالة القصيرة نسبياً على العديد من الأفكار الهامة التي تتمحور حول قضية الأمة المسلمة على أرض العراق، و التطورات الإيجابية التي تعيشها الأمة، تحدث الشيخ عن "بوش" و سياسته و وصفه بالحمق و العمل أجيراً لمصالح اليهود، و عرّى الخطة الرافضية في السيطرة على أراضي المسلمين و من ثم تسليمها لليهود.

ثم توجه بباقي الخطاب إلى مجاهدي العراق داعياً لهم أن يتوحدوا ضمن الدولة الجديدة و كانت فكرة التوحد أكثر ما ركّز عليه، و بدأ بنفسه فبايع نيابةً عن المجلس ... ثم حذر من المؤامرات و شحذ الهمم نحو المرجلة المقبلة و دعا للإهتمام بالسنة في إطار تقديم توضيحات عن طبيعة الدولة و غايتها، و كونها مجرد مرحلة من مراحل الجهاد العالمي، محذّراً المسلمين من خذلان هذه الدولة.

تم نشر الرسالة يوم الجمعة ١٩ شوال ١٤٢٧هـ الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠٠٦م، كأول إصدار لمؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي و مدّتها ٢٢د:٢٤ث.

بشرى سارة

مثبت: مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي تقدم: كلمة صوتية للشيخ أبي حمزة المهاجر "حفظه الله" (5 4 3 2 1)

مفكرة الحسبة 2006-11-10

#1 10-11-2006, 11:18 صباحاً

مفكرة الحسبة

تاريخ الانضمام: Jul 2003
الجنس : ذكر
المشاركات: 9,064

بشرى سارة مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي تقدم: كلمة صوتية للشيخ أبي حمزة المهاجر "حفظه الله"

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

يسر مؤسسة الفرقان للأنتاج الإعلامي

أن تقدم

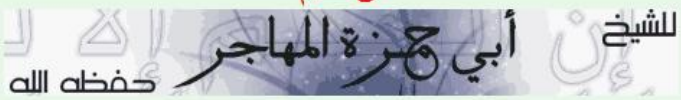

كلمة صوتية جديدة للشيخ المجاهد أبي حمزة المهاجر "حفظه الله"

بعنوان " إن الحكم إلا لله " ونسأل الله التوفيق والسداد.

للتحميل

و لا تنسونا من صالح دعواتكم

دولة العراق الإسلامية

مع تحيات

::شبكة البراق الإسلامية::

الجمعة ١٩ شوال ١٤٢٧ هـ